سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (95) - الجمعة 6 نيسان (أبريل) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	50 شهيدا في جمعة "التجهيز"	3
2	أنقرة تطالب بمراقبين على حدودها مع سوريا	4
3	معارضون سوريون يبلغون فريق عنان انهم سيحترمون الهدنة	5
4	بان جي مون يدين سوريا بسبب هجوم جديد على المدنيين	5
5	الناطق باسم "الصليب الأحمر" في دمشق: تحديد الهدنة يتم وفقًا لحاجة الأهالي	6
6	وثيقة لوزارة الداخلية السورية تؤكد وجود مدرّبين عسكريين إيرانيين في سوريا	6
7	العربي في الجزائر أواخر نيسان لبحث الأزمة السورية	7
8	"الحياة" عن مصادر أمنية: ضبط سيارة تابعة للسفارة السورية تنقل أسلحة غير مرخّصة إلى سوريا	7
9	"السياسة": جنبلاط وجعجع والحريري والسنيورة والجميّل على رأس لوائح اغتيالات أعدها "حزب الله"	8
10	فتفت: العثور على M16 مزوّدة بمنظار قنّاص في سيارة السفارة السورية المضبوطة	9

11	"السياسة" تنشر أسماء عشرات من الضباط الكبار قتلوا برصاص "الجيش الحرّ"	10
12	بواخر تنقل النفط السوري تمر بمياه عربية دون مساءلة	12
13	مصادر لـ"لبنان الآن": توقيف 15 سوريّاً في مرجعيون فرّوا من التجنيد الإجباري في بلادهم	13
14	"جيروزاليم بوست": سوريا تعزز قدراتها العسكرية رغم الاضطرابات	13
15	فرنسا: تدفق اللاجئين إلى الدول المجاورة يعكس خطورة الوضع فى سوريا	14
16	سورية تحاول إنقاذ اقتصادها بالاعتماد على دعم إيراني وعراقي	14
17	رجل دين إيراني يتهجم على السعودية ويدافع عن بشار	18
18	تقارير استخباراتية غربية: إيران وحزب الله أمدا نظام بشار بالسلاح	18
19	سورية تنشر بطاريات صواريخ روسية متطورة	19

50 شهيدا في جمعة "التجهيز"

وكالات (6.4.2012)

أظهرت التظاهرات الضخمة في سورية في «جمعة من جهز غازيا فقد غزا» ان عملية القمع الواسعة التي يشنها الجيش السوري منذ عام أدت إلى تأجيج الانتفاضة الشعبية، بدلا من اخمادها. اذ شهدت المدن التي تعرضت لاقتحامات الجيش تظاهرات حاشدة، مثل درعا وحمص وحماة، وشهدت مناطق اخرى مثل دمشق وريفها تظاهرات طيارة بسبب الانتشار الأمني الكثيف والاعتقالات والمداهمات الواسعة. وتسلطت الاضواء أمس على الاوضاع الانسانية والامنية في ادلب وعلى الحدود السورية – التركية، حيث خلف القصف العنيف لقوات الجيش عشرات القتلى والجرحى. فيما اضطر الالاف إلى الهروب إلى تركيا.

وأكد ناشطون ارتفاع عدد شهداء الجمعة في سوريا إلى نحو خمسين شهيدا، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في العديد من المدن في جمعة أطلق عليها "من جهز غازيا فقد غزا"، في إشارة إلى طلب تسليح الجيش الحر، في حين تحدث ناشطون عن وقوع انفجار بحي الميدان بالعاصمة دمشق في الساعات الأولى من صباح اليوم السبت.

ووثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استشهاد ثلاثة أشخاص تحت التعذيب، إضافة إلى استشهاد أربع سيدات في مناطق متفرقة، كما ذكرت الشبكة خبر استشهاد الناشط مجد حمدون مع والدته ذبحا على يد عناصر الأمن، جراء رفض والدته تسليمه لهم خلال محاولة اعتقاله في ريف حماة.

وكان القصف قد استمر على أحياء عدة في حمص بينها جورة الشياح والسلطانية والخالدية ودير بعلبة، وأسفرت الاشتباكات بين القوات النظامية والمنشقين في حي الخالدية عن استشهاد الملازم أول محمود طلاس المنشق، حسب تقرير الشبكة السورية.

وفي ريف حمص، تعرضت مدينة الرستن لقصف بالرشاشات الثقيلة ومدافع الهاون من قبل القوات النظامية التي تحاصرها منذ شهور، بينما استمر القصف العنيف على بلدتي حزانو وكللي في إدلب، وعلى مدينة دوما بريف دمشق.

وفي هذه الأثناء، استمرت الاشتباكات في كل من سقبا وكفربطنا بريف دمشق وفي معظم أرجاء دير الزور.

من جهة أخرى، نقلت شبكة شام الإخبارية نبأ وقوع انفجار قرب مخفر الميدان مجهول المصدر في وقت مبكر من صباح السبت، وذلك بعد خروج مظاهرات في عدد من أحياء العاصمة وأهمها العسالي والقابون.

وكان الآلاف قد تظاهروا الجمعة رافعين شعارات تطالب بتسليح الجيش الحر، وتندد بالمهلة التي قدمها المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان، والتي تقضي بوقف كافة أشكال العنف من قبل كل الأطراف ابتداء من العاشر من الشهر الجاري.

ففي حي العسالي بالعاصمة دمشق، خرجت مظاهرة رفع فيها المشاركون عبارات الدعم للمناطق المحاصرة في حمص وإدلب وريف دمشق، التي تتعرض لقصف عنيف من قبل القوات النظامية.

وفي حي القابون بالعاصمة خرجت مظاهرات مماثلة أكدت أن "الثورة السورية مستمرة"، وأن الملايين سيشاركون في مظاهرات سلمية ضد النظام حال سحبه قواته من المدن والبلدات.

كما خرجت مظاهرة حاشدة الجمعة في حي العنترية بمدينة القامشلي شمال شرقي سوريا تهتف للحرية وتندد بالنظام السوري، وتدعو إلى تسليح الجيش الحر لمواجهة الجيش النظامي.

وفي الوقت نفسه، قال العقيد رياض الأسعد إن الجيش السوري الحر الذي يقوده سيلتزم بوقف إطلاق النار في حال انسحاب القوات الموالية للنظام من المدن والقرى السورية وعودتها إلى ثكناتها.

أنقرة تطالب بمراقبين على حدودها مع سوريا

وكالات (6.4.2012)

حثت أنقرة الأمم المتحدة على إرسال مسؤولين دوليين لمراقبة الحدود التركية السورية التي قالت إنها تشهد أكبر موجة نزوح من قبل مواطنين سوريين منذ بدء الثورة، مؤكدة أن السلطات السورية تشن عمليات عسكرية ضد مواطنيها قرب الحدود التركية مدعومة بمروحيات عسكرية.

وقال مصدر تركي رسمي إن وزير الخارجية أحمد داود أوغلو اتصل هاتفيا بوقت مبكر صباح اليوم الجمعة بالأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وأبلغه أن الساعات الـ36 الماضية شهدت أكبر عملية نزوح من قبل السوريين باتجاه تركيا، حيث لجأ نحو 2800 سوري للأراضي التركية، بينما استخدمت حكومة دمشق مروحيات عسكرية في عملياتها ضد مواطنيها بالقرب من الحدود مع تركيا.

ووفق المصدر فإن أوغلو ناشد بان بضرورة إرسال مراقبين لمتابعة الوضع على الحدود مع سوريا.

ووفقا للأرقام التركية الرسمية فإن عدد اللاجئين السوريين الموجودين في البلاد منذ تفجر الثورة السورية قبل أكثر من عام يبلغ نحو 23835 لاجئا، ويقيم معظم هؤلاء بالمناطق الجنوبية من تركيا، كما تقيم حكومة أنقرة مخيمات إضافية تحسبا لنزوح مزيد من السوريين.

معارضون سوريون يبلغون فريق عنان انهم سيحترمون الهدنة

رويترز (6.4.2012)

اجتمع الجيش السوري الحر مع وفد من مبعوث السلام كوفي عنان هذا الاسبوع واكد ان مقاتليه سيوقفون اطلاق النار اذا سحب الرئيس بشار أسد دباباته وقواته الى الثكنات قبل الموعد النهائي لوقف اطلاق النار الخميس القادم.

وقال العقيد رياض الاسعد قائد الجيش السوري الحر لرويترز ان ممثلين لعنان اجتمعوا مع قادة للجيش السوري الحر وبحثوا خطة عنان لسحب القوات بحلول العاشر من ابريل نيسان ووقف اطلاق النار بحلول 12 ابريل.

وقال الاسعد ان الجانبين اجريا محادثات وقال الجيش السوري الحر انه اذا التزم النظام بالخطة وسحب قواته من المدن واعادها الى ثكناتها الاصلية فسوف يلتزم الجيش السوري الحر بالخطة. ورفض الاسعد تحديد اين عقد الاجتماع او كشف هوية ممثلي عنان. واكتفى بالقول ان الاجتماع عقد هذا الاسبوع.

وابلغ الاسعد عنان قبل اسبوعين انه قبل بنود خطة السلام التي طرحها المبعوث المشترك للامم المتحدة والجامعة العربية.

بان جي مون يدين سوريا بسبب هجوم جديد على المدنيين

رويترز (6.4.2012)

قال المكتب الصحفي للامين العام للامم المتحدة بان جي مون ان بان انتقد بحدة الحكومة السورية بسبب احدث هجماتها على المدنيين السوريين وطالبها بوقف كل عملياتها العسكرية وفقا لما تعهدت به.

واضاف البيان ان بان "يدين بقوة احدث تصعيد للعنف.

"ويأسف لهجوم السلطات السورية ضد المدنيين الابرياء ومن بينهم نساء واطفال على الرغم من التزامات الحكومة السورية بوقف كل استخدام للاسلحة الثقيلة في المراكز السكنية. "المهلة الزمنية في العاشر من ابريل للوفاء بتنفيذ التزامات الحكومة (بوقف اطلاق النار وسحب قواتها) مثلما وافق مجلس الامن ليس عذرا لمواصلة القتل."

وقال نشطاء معارضون ان ما لايقل عن 27 من الجنود والمعارضين والمدنيين السوريين قتلوا في اعمال عنف يوم الجمعة وذلك قبل اربعة ايام فقط من مهلة تنتهي في العاشر من ابريل نيسان لسحب القوات السورية من البلدات وافق عليها الرئيس بشار أسد في اطار خطة سلام تدعمها الامم المتحدة .

وقال المبعوث الخاص للامم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي عنان انه يتعين على الحكومة والمعارضة وقف القتال بحلول السادسة صباحا بتوقيت دمشق (0300 بتوقيت جرينتش) يوم 12 ابريل نيسان الجاري والذي سيسبقه بيومين سحب للاسلحة الثقيلة وقوات الجيش من المدن.

وقال بيان بان ان "السلطات السورية مازالت مسؤولة بشكل كامل عن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان والقانون الانساني الدولي. "لابد من وقف ذلك فورا.

"الامين العام يطالب بان توقف الحكومة السورية فورا وبلا شروط كل العمليات العسكرية ضد الشعب السوري."

وكان مجلس الامن الدولي قد وافق بالاجماع يوم الخميس على المواعيد النهائية لانهاء الصراع السوري وحذر دمشق من انه سيدرس اتخاذ"خطوات اخرى" اذا لم تف بالتزاماتها.

الناطق باسم "الصليب الأحمر" في دمشق: تحديد الهدنة يتم وفقًا لحاجة الأهالي

الشرق الأوسط (6.4.2012)

أشار الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دمشق صالح دباكة إلى أنّ التوصل إلى اتفاق توسيع نطاق عمل الصليب الأحمر وزيارة السجون "لا يعني بدء التنفيذ في الأيام القليلة المقبلة، فالأمر يتطلب التحضير له لوجيستيًا، ولا سيما فيما يتعلق بزيارة السجون"، مضيفًا: "أما فيما يتعلق بالمناطق التي سندخلها، فسيتم تحديدها وفقا للمناطق والمواقع التي تشهد قتالا، والتي يحتاج فيها المواطنون إلى مساعدات وإجلاء للجرحى والمصابين".

وعن الهدنة اليومية لوقف إطلاق النار، أكد دباكة في حديث لصحيفة "الشرق الأوسط" أنه "لم يتم (خلال الاتفاق) تحديد موعد يومي لهذه الهدنة الإنسانية، بل الأمر يتوقف على مدى حاجة الأهالي لدخول الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وبالتالي عندها سيتم التواصل مع وزارة الخارجية لتحديد هذه الفترة، وذلك وفقا للآلية التي تم التوصل إليها". وعما إذا كان قد تم التواصل مع المعارضة بشأن هذا الاتفاق، لا سيما أن المجلس الوطني السوري كان أكد عدم التواصل معه، شدد الدباكة على أن "التواصل مستمر مع المعارضة ولا سيما منها الموجود في الخارج، وهي كانت قد أبدت موافقتها على الهدنة منذ البداية".

وثيقة لوزارة الداخلية السورية تؤكد وجود مدرّبين عسكريين إيرانيين في سوريا

المستقبل (6.4.2012)

ذكرت صحيفة "المستقبل" أنه على "الرغم من نفي إيران والنظام السوري لتورّط طهران في قمع الثورة الشعبية في سوريا، فإن ما تكشفه الوثائق الرسمية يذهب باتجاه معاكس تماماً"، ولفتت الصحيفة إلى أنه "من هذه الوثائق، رسالة نشرها موقع "أحرار

ثورة الكرامة" على الانترنت، صادرة عن مكتب العلاقات العامة في وزراة الداخلية السورية، وهي تتضمن طلباً لتأمين وجبة غذاء للمدربين الإيرانيين والضباط المتدربين البالغ عددهم 27 شخصاً من نادي ضباط الشرطة وعلى نفقة وزارة الداخلية".

وأشارت الصحيفة إلى أن الوثيقة موقّعة من قبل مدير مكتب العلاقات العامة في الوزارة العميد طلال أسعد، وممهورة أيضاً بتوقيع وزير الداخلية السوري اللواء محمد الشعار.

العربي في الجزائر أواخر نيسان لبحث الأزمة السورية

أ ف ب (6.4.2012)

من المقرر أن يتوجّه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي إلى الجزائر في أواخر نيسان لإجراء مباحثات مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خصوصاً بشأن الوضع في سوريا، حسبما أوردت وكالة الأنباء الجزائرية.

وأضافت الوكالة نقلاً عن نائب الامين العام للجامعة العربية احمد بن حلي ان الزيارة "المقررة خلال الأيام العشرة الأخيرة من نيسان، ستكون مناسبة لأن يستعرض العربي مع بوتفليقة نتائج قمة بغداد والقرارات التي اتُّخذت خلالها ومتابعة تنفيذها والتطورات الجارية في العالم العربي"، وأوضح بن حلي أن "من بين القضايا التي سيتم التطرق اليها تطورات الوضع في سوريا ومساعي التسوية السياسية للأزمة والتحولات التي تشهدها ليبيا والمشاكل التي تعترض تطبيق اتفاقيات السلام بين دولتي السودان وجنوب السودان".

"الحياة" عن مصادر أمنية: ضبط سيارة تابعة للسفارة السورية تنقل أسلحة غير مرخّصة إلى سوريا

الحياة (6.4.2012)

كشفت صحيفة "الحياة" نقلاً عن مصادر أمنية أنّ "عناصر الأمن العام (اللبناني) ضبطوا، ليل أول من أمس، سيارة عسكرية موضوعة من قبل قوى الأمن الداخلي بتصرف السفارة السورية في بيروت في داخلها أسلحة غير مرخصة، كانت متوجهة الى الأراضي السورية"، وأوضحت المصادر أنّ "السيارة تحمل لوحة عليها أحد الأرقام المدنية للسفارة السورية بدل أرقام قوى الأمن وهي تعود الى ضابط كان كلّف بمفرزة حراسة السفارة سابقاً، اتُّهم في حادثة سابقة بتوقيف معارضين سوريين ونقلهم الى سورية وأحيل الى التفتيش في سلك قوى الأمن"، في إشارة إلى الضابط صلاح علي الحاج المتهم بخطف مواطنين سوريين معارضين من آل جاسم في بعبدا وتسليمهم إلى الأجهزة السورية.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ التحقيق في قضية السيارة المضبوطة يتولاه النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا بعد أن أحال الأمن العام مرافق الضابط الذي كان في السيارة على النيابة العامة، خصوصاً أنه لم يكن في حوزته إذن مهمة عسكرية.

"السياسة": جنبلاط وجعجع والحريري والسنيورة والجميّل على رأس لوائح اغتيالات أعدها "حزب الله"

السياسة (6.4.2012)

نقلت صحيفة "السياسة" الكويتية عن ديبلوماسي بريطاني قريب من وزارة الخارجية في لندن، تأكيده أنَّ "فشل محاولة اغتيال رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع في عقر داره الحصين في منطقة معراب الجبلية في كسروان، أول من امس، "يعتبر خرقا فاضحا لحلقة مسلسل جديد من الإجرام والاغتيال حاك شباكها خلال الاشهر الستة الاخيرة نظام بشار أسد المتداعي في دمشق بمشاركة قيادة حسن نصر الله في "حزب الله"، وقد يكون هذا الفشل انقذ الرؤوس السياسية الكبرى الاخرى في قوى "14 اذار" المعارضة لهذين الطرفين الدمويين".

وأعرب الديبلوماسي الذي عمل في التسعينات ومطلع الالفية الثالثة في عدد من الدول العربية والافريقية عن "ميله للأخذ بمحتوى ثلاث لوائح استخبارية اوروبية وعربية جرى تداولها على نطاق واسع في اوروبا ودول مجلس التعاون الخليجي، وابلغت بها الولايات المتحدة وروسيا تتصدرها أسماء سمير جعجع ووليد جنبلاط وسعد الحريري وفؤاد السنيورة وأمين الجميل ونجله سامي، في طليعة نحو 20 اسماً آخر لقادة الصف الثاني في قوى "ثورة الأرز"، فيما حملت إحدى هذه اللوائح أسماء البطريرك الماروني بشارة الراعي والمفتي محمد رشيد قباني والزعيم الروحي للطائفة الدرزية والامين العام الاسبق لحزب الله الشيخ صبحي الطفيلي وقادة في قوى الأمن الداخلي وقيادة الجيش والاستخبارات".

ونقل الديبلوماسي في لندن عن تقرير ديبلوماسي اوروبي من بيروت ان "تركيز لوائح الاغتيالات الثلاث التي وافقت على الاسماء الواردة فيها بلا تحفظ قيادة حزب الله متمثلة بنصر الله ونائبه نعيم قاسم، انصب على تضخيم الادوار التي يتهيأ سمير جعجع وسعد الحريري ووليد جنبلاط للعبها في حال سقوط نظام بشار وانفتاح أبواب الجحيم على "حزب الله" في لبنان، وعلى التهديد المصيري الذي يتعرض له الحزب الذي سيفقد غطاءه الاساسي بعدما يتحول النظام السوري الى اخطر اعدائه بمساندة سنة ومعظم موارنة ودروز وبعض شيعة لبنان، اضافة الى التهديدات الخارجية التي ستتضاعف من اسرائيل واميركا وأوروبا".

وكشف الديبلوماسي البريطاني أن دوائر استخبارية اوروبية مدعومة بتقارير امنية خليجية عربية تتحدث عن لوائح اغتيالات سورية – ايرانية ارسلت الى "حزب الله" و"الحرس الثوري" الايراني (فيلق القدس تحديدا) في بيروت وطهران منذ منتصف فبراير الماضي، تتضمن أسماء قادة ومسؤولين خليجيين".

واشار إلى أن الاستخبارات الاوروبية "نقلت الى الدول الخليجية المعنية خطط الاغتيالات والأسماء المزمع تصفية اصحابها، فتبين انها لوائح قد يكون القادة الخليجيون اطلعوا عليها بالفعل واتخذوا بشأنها اجراءات حماية مشددة على مسؤوليهم".

فتفت: العثور على M16 مزوّدة بمنظار قنّاص في سيارة السفارة السورية المضبوطة

المستقبل (6.4.2012)

أكد عضو كتلة "المستقبل" النائب أحمد فتفت ما نقلته صحيفة "الحياة" اليوم عن مصادر أمنية أفادت عن توقيف سيارة تابعة للسفارة السورية تنقل سلاحاً غير مرخّص إلى داخل سوريا، فأشار في حديث لمحطة "mtv" إلى أن "هذه السيارة تابعة للسفارة السورية، وقد أُوقف بداخلها أحد مرافقي نجل اللواء علي الحاج، الملازم في قوى الأمن صلاح الحاج" الموضوع بالتصرف على خلفية ضلوعه بخطف الأخوة السوريين المعارضين من آل جاسم من لبنان وتسليمهم للأجهزة السورية.

وكشف فتفت أن "قوى الأمن عثرت في السيارة على بندقية من نوع M16 مزوّدة بمنظار للقنص"، طارحاً جملة تساؤلات في ضوء ذلك عن التزامن بين ضبط السيارة أثناء انتقالها بالأسلحة المصادرة إلى سوريا، وحصول محاولة اغتيال رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع، وطالب فتفت القضاء بالإجابة عن هذه التساؤلات.

ورأى النائب أحمد فتفت أنّ "مشروع بشار قد هُزم، لأنّه كان يقول للصحافة العالمية إنّ شعبه لن يثور كونه يعتبر أنّ مجرّد رفع شعار الممانعة، يكفي لإلغاء الحرّيات والديموقراطية في سوريا". ويضيف في حديث لصحيفة "الجمهورية": "نحن على اقتناع تامّ بأنّ الاوضاع لن تعود الى الوراء حتى ولو سجّل بشار انتصاراً. ولكنّني أشكّ في القضاء على المقاومة الشعبية، لأنّه لم يحدث في التاريخ أنّ ديكتاتوراً تمكّن من القضاء على مقاومة شعبه، ولكنّ الدعم الإسرائيلي المتوافر للنظام مضافاً الى الدعم الروسي والصيني والسكوت الاميركي نتيجة الدعم الاسرائيلي، لن يمحو جرأة الشعب السوري الذي غيّر كثيراً في السياسة الحاكمة".

ولا يرى فتفت "أنّ لبنان معنيّ ببقاء بشار أو رحيله "فهذا قرار يتّخذه الشعب السوري وحده، وما يهمّنا هو بقاء العلاقات بين البلدين سليمة ومبنية على الاحترام المتبادل، لأنّ هناك خطوات اتّخذت في هذا السياق ولن يتمكّن احد من الرجوع عنها، وإذا عاود بشار سيطرته على سوريا فإنّ غالبية الشعب اللبناني سترفض العودة الى عهد الوصاية"، ويقول: "أيّاً كان نوع الحكم في سوريا فأنّ العلاقة ستكون سياسية انطلاقاً من إيماننا بمصلحة لبنان أوّلا".

وعمّا يحكى عن خوف الرئيس سعد الحريري من العودة الى لبنان حاليّاً خوفاً على حياته، يجزم فتفت بأنّ "الحريري سيعود الى لبنان خلال الأسابيع المقبلة بعد أن يشفى من من إصابته في رجله". ويقول: "سواء سقط بشار أو لم يسقط، فإنّ الحريري هو زعيم لبنانيّ وزعيم "المستقبل" الذي يمثّل أكبر تجمّع شعبي".

"السياسة" تنشر أسماء عشرات من الضباط الكبار قتلوا برصاص "الجيش الحرّ"

السياسة (6.4.2012)

أوردت صحيفة "السياسة" الكويتية، معلومات خاصة وموثوقة عن جزء من الخسائر الفادحة التي تكبدتها قوات النظام السوري في المواجهات مع مجموعات "الجيش الحرّ" في مختلف المناطق.

وبحسب الصحيفة، أظهرت حصيلة مفصلة أعدها الناشط البارز المتحدث باسم التنسيقيات المستشار أ. الحريري أن عشرات الضباط الكبار قتلوا خلال المعارك الضارية مع "الجيش الحر"، الأمر الذي يسلط الضوء على جانب من الخسائر الكبيرة التي تتكبدها قوات النظام ولا يمكن معرفة حجمها الحقيقي، نتيجة تكتم السلطات وعدم قدرة الثوار على الوصول إلى مصادر المعلومات. وفي ما يلي أسماء ضباط كبار قتلوا خلال الأيام القليلة الماضية، كما نشرتها "السياسة":

- اللواء محمد حميم قائد "الفرقة 17 مدرعات"، قتل برصاص "الجيش الحر" في القورية بدير الزور، وهو من الرقة.
- العميد في المخابرات العسكرية محمد خير بك، قتل مع مرافقيه في دير الزور، وهو من القرداحة.
- العميد الركن علي جمول قتل في الزبداني على يد جندي منشق في 26 مارس الماضي.
- العميد الركن جوزف بشار، قتل على يد "الجيش الحر" في الحولة بريف حمص مع عدد من مرافقيه.
- العميد الركن طارق الهوشي، قتل في درعا وهو من ريف جبلة.
- العميد الركن خليف العبد الله قتل في حلب وهو من دير الزور.
- العميد الركن علي أحمد جماهيري قتل في اللاذقية في 26 مارس الماضي.
- العميد قائد الرحبة قتل في دير الزور، فيما انتحر مرافقه بعد أن طوقتهم مجموعة من "الجيش الحر".
- العقيد الركن رائد عجيب، ضابط تحقيق أول بفرع الشرطة العسكرية، وهو من اللاذقية، قتل في دير الزور في 30 مارس الماضي.
- العقيد الركن ماهر شاهين قتل في ريف دمشق في 1 ابريل الجاري.
- العقيد الركن وجنيد جبيد، من اللاذقية، قتل في دير الزور في 1 ابريل الجاري.
- العقيد الركن موفق سليمان الحمد، قتل في السويداء في 30 مارس الماضي.
- العقيد الركن محمود الهوشي، من اللاذقية، قتل في حلب في 28 مارس الماضي.

– العقيد الركن عبد الكريم الراعي من مرتبات قيادة المنطقة الشمالية، وهو من حلب وقتل فيها في 28 مارس الماضي.

– العقيد الركن فؤاد شعبان، من إدارة التعيينات في منطقة باب الحديد، وهو من ادلب وقتل في حلب في 28 مارس الماضي.

– العقيد الركن ماهر نديم عيسى قتل في اللاذقية في 26 مارس الماضي.

– العقيد الركن نهاد الأحمد، من اللاذقية، وقتل في درعا في 27 مارس الماضي.

– العقيد الركن اياد مندو، من اللاذقية، واغتيل في دمشق في 26 مارس الماضي.

– العقيد الركن علي حسن، قتل برصاص "الجيش الحر" مع عدد من مرافقيه.

– العقيد محمد الدراعي، نائب قائد العمليات في القورية بدير الزور، قتل مع 20 عسكرياً في مواجهات مع "الجيش الحر".

– العقيد أدهم شرف الدين المحقق في فرع التحقيق بالمخابرات الجوية، اغتيل بمسدس كاتم للصوت، مع اثنين من الضباط، ذوي الرتب الصغيرة، كانا يتواجدان معه صدفة في دمشق.

– عقيد في الحرس الجمهوري لم يعرف اسمه، قتل مع 4 من مرافقيه كانوا جميعهم داخل سيارة بيضاء من نوع "مرسيدس"، واستهدفتهم مجموعة من "الجيش الحر" في عملية نوعية عند حاجز صوفان في حرستا بريف دمشق.

– المقدم غسان خلوف قتل في حمص في 27 مارس الماضي.

– المقدم الركن مهدي ابراهيم قتل مع رقيبين.

– المقدم سامي محمود محمد اغتيل في طرطوس في 30 مارس الماضي.

– المقدم زياد عبد الرحمن بريمو اغتيل في حلب في 30 مارس الماضي.

– الرائد حيان محمود مرعي اغتيل في اللاذقية في 30 مارس الماضي.

– الرائد علاء عارف العلي قتل في اللاذقية في 26 مارس الماضي.

– العقيد الركن ماجد شاهين أصيب بجروح بالغة مع سائقه جراء هجوم لمجموعة من "الجيش الحر" على سيارته الخاصة في منطقة القطيفة بريف دمشق، وزعم إعلام النظام أنه أصيب في حادث مروري.

– مقتل عقيدين ومقدم ركن و4 ضباط برتبة ملازم أول وعدد كبير من الشبيحة إضافة إلى تدمير 7 مدرعات ودبابتين و8 باصات و11 سيارة جيب، خلال المعارك الأخيرة في جبل الزاوية.

– مقتل عميد وضابطان برتبة عقيد و11 عسكرياً في كمين لمجموعة من "الجيش الحر" استهدف حافة تقل "شبيحة" في ريف حماة.

– سرية "عقيل المنبجي" التابعة لـ"الجيش الحر" أسرت العقيد زهير زهيري مدير شعبة تجنيد منبج (في محافظة حلب) والمسؤول الأول عن تجنيد الشبيحة وقمع المظاهرات.

بواخر تنقل النفط السوري تمر بمياه عربية دون مساءلة

العربية (6.4.2012)

كشف مدير حملات منظمة أفاز الحقوقية وسام طريف عن وجود بواخر تنقل النفط السوري الخام من المرافئ السورية وتمر عبر المياه الإقليمية لدول عربية كما أنها تعبر قناة السويس.

وأكد طريف أن ثلاث ناقلات نفط، واحدة من جزر الباربادوس اسمها "الفان" واثنين من بوليفيا وهما "تور" و"امين" تنقلان النفط السوري بقيمة تزيد عن 200 مليون دولار أمريكي لحساب شركة ناقلة هندية–إيرانية.

وسام طريف وأضاف طريف أن إحدى السفن البوليفية عبرت قناة السويس الساعات الماضية، مؤكداً حصوله على وثيقة تثبت دفع الباخرة مبلغ 300 ألف دولار تكلفة العبور عبر القناة.

واستغرب طريف كيف أن دولا عربية مثل مصر وغيرها تسمح بعبور مثل هذه الناقلات في المياه الإقليمية الخاصة بها وهي تحمل النفط الخام السوري الذي يخضع لعقوبات دولية.

وطلب طريف من المجتمع الدولي والدول العربية أن يكونوا أكثر جدية بتطبيق العقوبات، مؤكداً أن المال الناتج عن تصدير النفط السوري يستخدم لتمويل العملية العسكرية المستمرة من 13 شهرا على المدنيين.

ومن جهة أخرى أكد طريف على ضرورة إحالة الملف السوري الى المحكمة الجنائية الدولية وتطبيق حظر لتصدير السلاح الى سوريا، مضيفاً أن مثل هذا الحظر لا يحتاج الى قرار من مجلس الأمن ويكفي أن تقوم الدول العربية وخاصة العراق بتطبيقه مباشرةً.

كما أنه اشار إلى أن العديد من الدول تكلمت عن رصد أموال من أجل مساعدة السوريين إلا أنه حتى الآن لم تصل مساعدات عينية من "أصدقاء سوريا" الى المدنيين المحتاجين، محذراً من أن إمكانيات المنظمات غير الحكومية لا تسمح لها باستيعاب متطلبات العدد المتزايد من اللاجئين السوريين.

مصادر لـ"لبنان الآن": توقيف 15 سوريّاً في مرجعيون فرّوا من التجنيد الإجباري في بلادهم

لبنان الآن (6.4.2012)

أبلغت مصادر ميدانية موقع "NOW Lebanon" أنَّ القوى الأمنية تمكّنت من توقيف "فان" للركاب كان ينقل 15 عاملًا سوريًا هربوا من سوريا من خدمة التجنيد الإجباري في الجيش السوري، ودخلوا إلى منطقة مرجعيون في الجنوب عبر بلدة الدلافة في قضاء حاصبيا.

وقد أحالت القوى الأمنية الموقوفين إلى مخفر درك الخيام، وبعد التحقيق معهم تمّت إعادتهم إلى البقاع لأنَّهم لا يحملون تصاريح لدخول منطقة حاصبيا – مرجعيون التي تخضع للقرار 1701. وتجدر الإشارة إلى أنَّ منطقة جنوب الليطاني التي تخضع لموجبات الـ1701، يتحتّم على كل أجنبي يريد دخولها أن يحوز على تصريح خاص من السلطات الأمنية اللبنانية.

"جيروزاليم بوست": سوريا تعزز قدراتها العسكرية رغم الاضطرابات

اليوم السابع (6.4.2012)

ذكر تقرير إخبارى إسرائيلى اليوم الجمعة، أن سوريا تواصل تعزيز قدراتها العسكرية، وأنها أعلنت فى الآونة الأخيرة عن تشغيل عدد من منظومات الصواريخ سطح-جو الجديدة "سام"، وذلك رغم الاضطرابات الداخلية التى تشهدها البلاد منذ أكثر من عام.

وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية فى موقعها الإلكترونى أن سوريا حصلت خلال العام الماضى على عدد من بطاريات صواريخ سام -17 من روسيا، بموجب اتفاق كان وقع قبل عدة سنوات. وترددت تقارير بأن بطاريتين تعملان بالفعل، وجرى نشرهما بطول حدود سوريا مع لبنان، فى حين يجرى التدريب على تشغيل بطارية ثالثة.

وأضافت الصحيفة أنه نتيجة لذلك، قام سلاح الجو الإسرائيلى بتعديل طريقة تحليق طائراته شمالا وبصفة خاصة، عندما يقوم بمهام فوق لبنان، حيث يواصل الطيران جمع معلومات استخباراتية عن أنشطة حزب الله. وهناك نظام آخر جرى تشغيله وهو نظام "ياخونت" الصاروخى المضاد للسفن الذى يشعر سلاح البحرية الإسرائيلى بالقلق إزاء احتمال وصوله إلى حزب الله.

ويبلغ مدى البطارية سام -17، التى تعرف أيضا باسم "منظومة بوك"، حوالى 30 كيلومترا، ويمكنها اعتراض عدة أهداف تحلق على ارتفاعات أكثر من 40 آلاف قدم.

فرنسا: تدفق اللاجئين إلى الدول المجاورة يعكس خطورة الوضع فى سوريا

أ ش أ (6.4.2012)

أكدت وزارة الخارجية الفرنسية على أن استمرار تدفق اللاجئين السوريين بأعداد كبيرة تجاه الدول المجاورة وخاصة تركيا، يعكس خطورة الوضع الحالى فى البلاد.

وقال برنار فاليرو، المتحدث الرسمى باسم الخارجية فى مؤتمر صحفى الجمعة: "إن بلاده تدرك الصعوبات التى تواجهها الدول المجاورة لسوريا فى إدارة تدفق اللاجئين وتؤكد تضامنها مع تركيا فى مواجهة واستيعاب العدد الكبير من اللاجئين السوريين".

وأضاف "إن إزدياد عدد اللاجئين هو نتيجة مباشرة لاستمرار العنف من قبل السلطات السورية الذى يستخدم السلاح الثقيل فى المدن .. مما أدى إلى عواقب إنسانية وخيمة".

ودعا فاليرو، إلى ضرورة ضمان السماح بدخول المساعدات الإنسانية ووصولها إلى المدنيين..مشيرا إلى أهمية أن تطبق السلطات السورية مبادرة المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا كوفى عنان، والتى تدعى سوريا أنها وافقت عليها، وتنص واحدة من نقاطها الست على السماح بوصول المساعدات الإنسانية بحرية ومن دون عوائق إلى المدنيين.

وأتهم الدبلوماسى الفرنسى، نظام الرئيس السورى بشار أسد ، بمواصلة سياسة المناورة والمماطلة والأكاذيب منذ أكثر من عام بإعلانه قبول المبادرات الدولية فى الوقت الذى يواصل "ذبح" شعبه .

سورية تحاول إنقاذ اقتصادها بالاعتماد على دعم إيراني وعراقي

وكالات (6.4.2012)

في 21 آذار (مارس) الماضي دخلت اتفاقيةِ التجارة الحرة السورية – الايرانية حيز التنفيذ ما مثل نقلة نوعية في العلاقات بين دولتين تخضعان لعقوبات دولية مشددة ويرتبطان مع العراق بعلاقات وثيقة سياسية وإقتصادية ومصرفية تُعتبر متنفساً للطرفين.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة السوري محمد نضال الشعار أكد، في حديث الى صحيفة «الثورة» السورية في السابع من آذار (مارس) الماضي أن الاتفاقية «تتضمن رؤية واضحة للميزان التجاري مع إيران بنودها مرنة في حال حصول أي خلل في العلاقة التجارية وتسمح لأي طرف بإعادة النظر وتصويب أي خلل في أي بند». ووصف إيران بالبلد الضخم اقتصادياً على رغم أنه محاصر اقتصادياً.

وقال: «ان الاتفاقية لم تأخذ الحصار الاقتصادي بعين الاعتبار وصيغت بشكل مطلق مبنية على المعايير الاقتصادية والتوازن الاقتصادي، على رغم وجود اختلاف في النمط الاستهلاكي والإنتاجي والصناعي والاقتصادي بين طرفيها إلا أن هناك في الوقت ذاته تشابهاً بحاجة إلى تعزيزه عبر ايجاد عوامل وقواسم مشتركة بهدف تطوير التجارة».

ووصف الشعار التجارة مع العراق بـ»المربحة جداً« والميزان التجاري بـ»الرابح جداً» مع تحقيق المنافع للعراق في الوقت ذاته على المديين المتوسط والبعيد. وتحدث عن مفاوضات مع العراق لاستكمال الحلقة التجارية. وقال: «يهمنا تأطير قانوني ورسمي للعلاقة التجارية بين سورية والعراق في اطار اتفاقية أو مذكرة تفاهم لتأخذ طابعاً رسميا». لكن لم يصدر عن بغداد أي حديث عن الموضوع قبل انعقاد قمة بغداد ولا بعدها.

وكانت انباء سُربت عن ان سورية وإيران وضعتا خططاً لمشاريع اقتصادية مشتركة في مجالات الطرق والسكك الحديد والكهرباء تستهدف تكاملاً بين اقتصادين يخضعان للحصار واقتصاد عراقي لا يزال منفتحاً ما يعني بناء سوق مشتركة تضم ما يصل الى 125 مليون نسمة وبناتج اجمالي للدول الثلاث يتجاوز 645 بليون دولار .

ويمثل العراق، المنفتح اقتصاده على مختلف انحاء العالم ولا يخضع لأي عقوبات، رئة حقيقية للسوق الثلاثية الاضلاع كما ان مصارفه، وعلى رغم ضعفها، يمكن ان تساهم في تسهيل الحركة التجارية لما يمكن ان تحتاجه الدول الثلاث من معاملات مع العالم.

وحتى الآن وبعد سنوات من العقوبات على ايران تراجعت القوة الشرائية للريال الايراني واصبح الدولار يساوي 12300 ريال بينما بقي الدينار العراقي صامداً ويمكن صرف الدولار بنحو 1165 ديناراً بينما تراجعت قيمة الليرة السورية إلى مستويات قياسية، وتجاوز سعر صرف الدولار حاجز المئة ليرة النفسي في السوق الموازية قبل تدخل مصرف سورية «المركزي» من دون جدوى.

وعلى رغم تنوع الاقتصاد السوري، وقدرته على تأمين احتياجات معظم البلاد الداخلية من دون الحاجة إلى الاستيراد، تؤكد أدلة كثيرة تراجعاً كبيراً للإقتصاد منذ بدء الاحتجاجات التي اثرت سلباً في مناطق مهمة للإنتاج الزراعي والصناعي ما أدى إلى نقص في المواد الغذائية والمحروقات وغيرها.

ووفق اقتصاديين بات المصرف المركزي غير قادر على التأثير بفعل عوامل عدة أهمها تراجع إيرادات الموازنة إثر حرمانها من نحو ثلث العائدات النفطية، وهبوط الصادرات غير النفطية بنحو الخُمس، وزيادة الواردات بنسبة 40 في المئة، وانعدام واردات السياحة التي درت على الخزينة نحو 6.5 بليون دولار العام 2010، ولعب العامل النفسي دوراً كبيراً في تأجيج المضاربات التي جعلت الليرة السورية تصل إلى نحو 45 في المئة من قيمتها قبل انطلاق الاحتجاجات في 15 آذار 2011.

ووفق متابعين تراجع احتياط «المركزي» من القطع الاجنبي إلى نحو 10 بلايين دولار من 22 بليوناً قبل الأزمة، «لأن ضبط سعر الصرف احتاج إلى أكثر من نصف بليون دولار شهرياً».

وسجل التضخم معدلات قياسية اقتربت من 30 في المئة، وتجاوزت 100 في المئة لأسعار بعض المواد. واقر «المركزي» بأن «التضخم أصبح واقعاً وفي جزء منه ثمناً للأزمة وللعقوبات التي فرضت علينا».

وعلى رغم تراجع الليرة حافظت قطاعات اقتصادية على نوع ما من الاستقرار، وساهمت زيادة الصادرات إلى العراق في النصف الثاني من العام الماضي في التخفيف من الآثار السلبية للعقوبات، إضافة إلى عدم تقيد الأردن ولبنان بقرارات الجامعة العربية، فالصادرات السورية إلى العراق قبل الأزمة كانت تشكل نصف صادراتها إلى البلدان العربية مجتمعة. ووفق أرقام رسمية عراقية بلغ حجم التجارة بين الجانبين العام الماضي نحو 3 بلايين دولار اضافة الى سلع كثيرة تمت مقايضتها بمشتقات نفطية أو برسوم عبور بضائع ايرانية.

ويُهدد استمرار الحصار والعقوبات على سورية بتفاقم المؤشرات الاقتصادية. وبعد تحقيق معدلات نمو بنحو 5.5 في المئة العام 2010 انكمش الاقتصاد نحو 3.4 في المئة العام الماضي. ومع عجز سورية عن إيجاد أسواق بديلة لنفطها، وخسارة بليوني دولار في الربع الأخير من العام الماضي، ستتعمق المصاعب وابرزها ارتفاع نسبة البطالة خصوصاً بعد تسريحات القطاع السياحي الذي يشغل أكثر من 11 في المئة من العمال، كما أن الإنتاج الزراعي قد يتعرض لضربة كبيرة على رغم موسم المطر الجيد نتيجة توسع الاحتجاجات في مناطق زراعية وريفية مهمة، إضافة إلى توقف التصدير إلى العالم الخارجي.

وتواجه السلطات النقدية خيارات أحلاها مرٌّ، لأنها اذا سمحت بخفض اضافي لقيمة الليرة ستواجه ارتفاعاً جنونيا في الأسعار، وإن أرادات عكس ذلك ستكون مضطرة إلى ضخ مزيد من احتياطاتها الأجنبية الآخذة في التآكل التي لن تكفي كثيراً على أي حال. كما أن محدودية عائدات الخزينة تُجبر الحكومة على خفض الدعم والإنفاق.

ويراهن اكثر من طرف على أن يكون الاقتصاد السبب الاساس في نهاية النظام مع عدم الرغبة الخارجية أو القدرة على التدخل العسكري، والرهان على انضمام مزيد من الفئات والشرائح الاجتماعية إلى الانتفاضة على النظام بعد تردي الأوضاع المعيشية بفعل زيادة البطالة، وارتفاع الاسعار وحتى النزوح الجماعي للكفاءات والانفاق غير المحدود على عمليات القوات المسلحة والفصائل التي تساند النظام.

وقدرت تقارير ان الانفاق الحكومي بلغ العام الماضي حدود 19 بليون دولار، اكثر من 40 في المئة منها على الجيش وقوى الأمن. كما ان تراجع حجم حركة التجارة عبر الموانئ السورية بنسبة 35 في المئة وتراجع حركة نقل البضائع التركية عبر سورية ادى الى خسارة الاقتصاد نحو سقبلايين دولار.

وكان احد تجار دمشق قال لصحيفة «فايننشال تايمز»، «ان حركة التجارة في الحضيض وانها قد تقود الاقتصاد الى موت بطيء» على رغم دعم من روسيا والصين، طرفي التعامل الرئيسيين لسورية، الا «انهما لا يعتبران البديل لشراكة الاتحاد الاوروبي» وان الضوابط الاميركية على تعامل التجار بالدولار تضغط على حجم فتح الاعتمادات اللازمة لتمويل الواردات بعدما بدأت مصارف لبنانية وعربية ودولية تُجمد او تُوقف التعاملات مع المصارف السورية وحتى مع بعض كبار التجار الذين استفادوا من النظام الحالي في دمشق وهو استفاد من ولائهم.

ويعتقد الباحث في «المعهد الاميركي للسلام» ستيفن هايدمان ان «العائلات التجارية السنّية يمكن ان تستفيد بنسبة أكبر من أي تغيير للنظام خصوصاً ان تحرير الاقتصاد السوري سمح فقط للمحظيين في النظام بتحقيق ارباح خيالية على حساب العائلات التجارية التقليدية».

رجل دين إيراني يتهجم على السعودية ويدافع عن بشار

العربية (6.4.2012)

في أعقاب الضجة التي أثارها هاشمي رفسنجاني من خلال تصريحاته التي انتقد فيها سياسة الحكومة الإيرانية في التعاطي مع ملف العلاقات السعودية الإيرانية والمفاوضات مع كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية جاء الرد عليه اليوم من على منبر صلاة الجمعة في العاصمة الإيرانية على لسان أحمد خاتمي إمام جمعة طهران المؤقت.

وتجنب أحمد خاتمي ذكر اسم رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني هاشمي رفسنجاني الذي كان شدد في الأسبوع الماضي على ضرورة تطبيع العلاقات مع المملكة العربية السعودية، وانتقد بعض المسؤولين الإيرانيين الذين لا يرغبون في تحسينها مؤكدا على أهمية العلاقات بين الرياض وطهران وذلك "في الوقت الذي تتعرض فيه إيران الى ضغوط دولية بسبب مشروعها النووي" حسب تعبيره.

ونسب إمام جمعة طهران الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها سوريا ضد الرئيس بشار أسد إلى ما اعتبره تحريض المملكة العربية السعودية، معبرا عن تأييد بلاده لنظام الحكم في سوريا زاعما أن السعودية أصبحت "ملجأ للإرهاب" في إشارة إلى الثوار السوريين مضيفا: "لو استمرت السعودية في التدخل في سوريا ستضرم نارا تحرق الجميع".

وارتفعت في الأيام الأخيرة نبرة تهجم المسؤولين الإيرانيين على الدول الداعمة لمعارضي الرئيس السوري بشار أسد ، وكان نائب رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية العميد مسعود جزائري حذر في مقابلة له الأحد الماضي الدول الداعمة للثوار السوريين، مطالباً نظام الرئيس بشار أسد بمعاقبة "الضالعين في اضطرابات سوريا".

تعقيب على تصريحات رفسنجانيوتعليقاً على تصريحات رفسنجاني بخصوص المفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية ووصفه للعلاقات بواشنطن بالضرورة العقلانية قال أحمد خاتمي: "لا أحد في البلاد يحظى بالمكانة التي تسمح له بالحديث حول المفاوضات مع أمريكا لأن المرشد الأعلى هو الوحيد الذي بهذه المكانة وليس أي شخص آخر".

وكان هاشمي رفسنجاني أكد في مقابلة مع مجلة الدراسات الدولية الإيرانية أنه حاول خلال فترة تسلمه منصب رئاسة الجمهورية إقامة علاقات مع جمهورية مصر العربية وبدء المفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية إلا أنه لم يستطع القيام بذلك دون أن يوضح الأسباب.

واتهم رفسنجاني حكومة الرئيس أحمدي نجاد بالسعي لنسف نتائج زيارة سابقة قام بها للمملكة العربية السعودية من خلال تصعيد موقفها ضد المملكة مشددا على ضرورة توطيد العلاقات مع المملكة العربية السعودية نظرا لأهميتها القصوى في العالم والمنطقة والعالم الإسلامي متسائلاً: "لو كانت علاقاتنا مع السعودية جيدة هل كان الغرب يستطيع مقاطعة إيران؟".

واعتبر إمام جمعة طهران عقد القمة العربية في بغداد نجاحا عظيما لحكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لأن عقد القمة أثبت قدرة العراق على استتباب الأمن حسب تعبيره.

تقارير استخبارتية غربية: إيران وحزب الله أمدا نظام بشار بالسلاح

وكالات (6.4.2012)

كشفت تقارير استخباراتية غربية ان دعم ايران وحزب الله اللبناني لنظام الرئيس السوري بشار أسد ازداد بدرجة كبيرة في الآونة الأخيرة، وتقول التقارير ان ضباطا ايرانيين وكوادر من حزب الله قاموا بتسليح قوات سورية وتدريبها لمساعدة بشار في حملته المستمرة منذ عام لقمع الاحتجاجات في سورية، كما تبين التقارير نفسها ان عناصر من حزب الله قتلوا في اشتباكات مع المعارضة المسلحة.

ويتألف الدعم الايراني للنظام الذي تقول التقارير الغربية انه بمنزلة «جيش آخر في الظل» من شحنات عسكرية كبيرة من القذائف والهاونات والصواريخ المضادة للطائرات بغية استخدامها في حال تعرض قوات النظام الى حملة جوية تشنها قوات دولية وكذلك في تفريق الحشود المتظاهرة، وكان منسقا «جيش الظل» هذا عماد مغنية ومحمد سليمان اللذان قتلا في حادثين منفصلين عام 2008، بحسب صحيفة هآرتس مشيرة الى ان سورية وحزب الله يتهمان اسرائيل بالمسؤولية عن قتلهما.

كما تشمل مساعدات ايرن وحزب الله للأسد تدريب قواته على حرب المدن والعمليات التي تنفذها طائرات من دون طيار، وتكشف تقارير الاستخبارات الغربية ان مسؤولين من الحرس الثوري الإيراني كثيرا ما يقومون بزيارات سرية الى سورية لتقديم استشاراتهم الى النظام بشأن طرق التعامل مع الثوار، وقام حزب الله في هذه الأثناء بتعزيز قواته المنتشرة على الحدود اللبنانية .

السورية في محاولة لمنع تهريب السلاح من لبنان الى مجموعات المعارضة المسلحة، وبخلاف حركة حماس التي انهت وجودها في سورية في ليلة واحدة تقريبا بعد اندلاع الانتفاضة فإن حزب الله مازال يحتفظ بعلاقات متينة مع النظام السوري ولديه قواعد ومخازن أسلحة في الأراضي السورية، بحسب التقارير الاستخباراتية الغربية.

كما وجدت هذه التقارير آثار نشاط جهادي في سورية، لتنظيم القاعدة وفروعه من حيث الأساس. وغالبية عناصر هذه الجماعات هم من المتطرفين الإسلاميين الذين وصلوا الى سورية بعد انسحاب القوات الاميركية من العراق العام الماضي. يذكر أن حكومة نوري المالكي كانت اتهمت النظام السوري في عام 2008 بالوقوف وراء الهجمات العنيفة التي طالت وزارة الخارجية وعددا من الوزارات، وقالت الحكومة العراقية حينها ان دمشق تسهل عبور مقاتلي القاعدة من اراضيها الى العراق ودعت الى إحالة الحكومة السورية الى المحاكم الدولية.

سورية تنشر بطاريات صواريخ روسية متطورة

د ب أ (6.4.2012)

ذكر تقرير إخباري إسرائيلي ان سورية تواصل تعزيز قدراتها العسكرية وانها أعلنت في الآونة الأخيرة عن تشغيل عدد من منظومات الصواريخ أرض . جو الجديدة «سام» وذلك رغم الاضطرابات الداخلية التي تشهدها البلاد منذ أكثر من عام.

وذكرت صحيفة «جيرزواليم بوست» الإسرائيلية في موقعها الالكتروني أمس ان سورية حصلت خلال العام الماضي على عدد من بطاريات صواريخ سام -17 من روسيا بموجب اتفاق كان وقع قبل عدة سنوات.

وترددت تقارير بأن بطاريتين تعملان بالفعل وقد جرى نشرهما بطول حدود سورية مع لبنان، في حين يجري التدريب على تشغيل بطارية ثالثة. واضافت الصحيفة انه نتيجة لذلك، قام سلاح الجو الاسرائيلي بتعديل طريقة تحليق طائراته شمالا وبصفة خاصة عندما يقوم بمهام فوق لبنان حيث يواصل الطيران لجمع معلومات استخباراتية عن أنشطة حزب الله.

ويبلغ مدى البطارية سام -17، التي تعرف أيضا باسم «منظومة بوك»، حوالي 30 كيلومترا ويمكنها اعتراض عدة أهداف تحلق على ارتفاعات أكثر من 40 الف قدم.

يتم وضع قاذفات الصواريخ على شاحنات متحركة مما يجعلها أهدافا يصعب تتبعها، وهناك نظام آخر جرى تشغيله وهو نظام «ياخونت» الصاروخي المضاد للسفن الذي يشعر سلاح البحرية الإسرائيلي بالقلق ازاء احتمال وصوله إلى حزب الله.

واجرت سورية بالفعل اختبارا لنظام ياخونت في مناورات جرت في الاونة الأخيرة، ويتردد انه صاروخ متقدم يبلغ مداه حوالي 300 كيلومتر.

وقال ضابط بارز بالجيش الاسرائيلي مؤخرا «لم يتأثر الجيش السوري بشكل عام بالاضطرابات التي تشهدها البلاد ويواصل خططه الخاصة بمشتريات «السلاح» وادخال قدرات جديدة الخدمة التشغيلية».

واستطردت الصحيفة أنه يعتقد ان دمشق استثمرت مليارات الدولارات على مدار السنوات العشر الماضية في نظم سام جديدة بهدف تقويض قدرة اسرائيل على العمل في سورية او لبنان في حرب في المستقبل.